mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب صوتية

أنت أمة بأسرها | درس رائع للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

مع مادة هذا الشريط الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:00

تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي ان خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء اه اه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:24

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:54

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار هذا الدرس على جانب عظيم من الاهمية. لانه لا يتصور ان يكون نصف الامة تقريبا او اكثر من نصفها سادر في الجهل والغي والشهوات - 00:01:24

لا يدري سبيلا له هذا غير ممكن اليست الام الفاشلة التي لا تعلم شيئا عن دينها. تخرج لنا رجالا اكثر فشلا في الحياة وقد صدق الذي قال انت نصف الامة ثم انك تلدين لنا النصف الاخر - 00:01:54

انت امة باسرها اذا الحل الاول والاخير يجب ان ننزع الى الجذور الاولى. ترى العظمة وترى اناسا لولا اننا نوقن انهم من البشر لشككنا انهم بشرا لشكتنا انهم بشر لعظمة دورهم في الحياة وما كانوا يفعلونه - 00:02:20

انا القي صورا للمرأة الاولى نحن نريد هذا الصراط من النساء. كتهيئة باب الدراسة ثم نبدأ الموضوع من اوله. اما في مواقف الصبر وابتلاع الالام تجرع المحن بالصبر الجميل. الذي قاله يعقوب عليه السلام يوما. قال فصبر جميل - 00:02:47

الصبر الجميل هو الذي لا يترك حرجا في النفس يعني لا يفطر رغم انفه انما يصبر لان قضاء الله خير. وان الله تبارك وتعالى بهذه المحن التي تنزل على رؤوس عباده - 00:03:17

لا يكفر السيئات واما يرفع في الدرجات فهذا المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته سراء ستر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. الصبر الجميل اي الذي لا يترك حرجا - 00:03:35

كما قال تعالى ويسلموا تسليما. اذا ابتليت فسلم. فهنا القدر. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول انما الصبر عند الصدمة الاولى. تعرف من الصابر ممن ليس بصابر عندما يفاجئ بالصدمة. ان استرجع واحتسب - 00:04:01

وقال انا لله وانا اليه راجعون. وثبت جعشه فذلك الصابر اما الذي تلقى اليه المصيبة فيتمرغ في الارض. ولو لبضع ثوان ثم بعد ذلك يسكت هذا ليس من الصابرين رواه مسلم في صحيحه من حديث انس ان ام سليم رضي الله عنها - 00:04:21

تزوجت بابي طلحة الانصاري. وام سليم هي ام انس ابن ما لك لكن بعدما مات زوجها تزوجت بابي طلحة. وام سليم هذه هي ام العميصاء. التي ورد ذكرها في صحيحي البخاري - 00:04:46

البخاري ومسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم رآها في الجنة في المنام تزوج ابو طلحة الانصاري بام سليم. فولدت له ولدا وكان ابو طلحة يحبه ثم مرض الولد وذهب ابو طلحة الى تجارة. فمات الولد وابو طلحة في تجارته. فغسلته - 00:05:02

المرأة امه ام سليم. وكفنته ودفنته. وقال في اهلها لا يخبره احد الا ان يكون انا جاء الرجل من سفر فاستقبلته اول ما سأل سأل عن الولد. قالت لقد بات ابا طلحة ما يشتكي من شيء. فحمد الله - 00:05:30

قربت له عشاء ويبدو انه جاء في وقت متأخر من الليل لانه بعدما وقع بها اخبرته فغضب وذهب الى صلاة الفجر وهذا يبين لك العلة

في انه لم يطلق رؤية الغلام - 00:05:56
انه نائم. ثم ان الليل تقدم فيكفي خبر المرأة حتى الصباح وان ما ورد على لسان بعض الناس انه طلب رؤية ولده فهذا لا يصح. بل لا اصل له لانه غير موجود في اي طريق من طرق - 00:06:16
هذا الحديث وهي كثيرة. وتصنعت له كاجمل النساء. فوقع بها. ثم قالت له ليت يا ابا طلحة لو اخذ قوم من قوم عارية لهم ثم طلبوها الهم ان يمنعوها؟ قال لا - 00:06:34
قالت فاحتسب ولدك. مات يعني استردت الودائع اذا هو اجاب على نفسه والزم نفسه الحجة. ما يستطيع ان يرجع. لا يجب ان تعيد ما اخذت. فغضب الرجل وقال تركتني حتى تلفخت بك - 00:06:54
ثم تخبريننني عن الولد فخرج مغضبا الى صلاة الفجر غضب ابو طلحة ليس لان الولد مات. فما كان لابي طلحة ان يفعل ذلك. انما دهش والانسان اذا دهش وما اعد جوابا لهذه الدهشة قد يتكلم بما يندم عليه - 00:07:16
لذلك يطلب من الرجل انه اذا غضب لا يتكلم لماذا؟ لانه في حال دهسته قد يقول قولا يدفع ثمنه طيلة عمره ولذلك طلب النبي صلى الله عليه وسلم من الغاضب الا يتكلم - 00:07:42
حتى لا يقول قولا سيندم عليه طيلة عمره. دهش ابو طلحة ما اعد جوابا وما انتظر وقع المفاجأة ان يكون الولد قد مات. ثم هناك سبب اخر لدهشته. انه لا تظهر علامات الحزن على امه - 00:07:59
فانه اذا دخل وجداها حزينا وعلم بموت الولد فيستوعب المسألة. لكن ما تصور والمرأة في ابهى صورها ان الولد قد مات. زهش ثم اقص على النبي صلى الله عليه وسلم ما حدث. فقال له عليه الصلاة والسلام بارك الله لك ما في غادر ليلتكما - 00:08:19
فحملت المرأة ثم ولدت عبدالله ولدت ولدا فولدت عبدالله بن ابي طلحة رضي الله عنه قالت ام سليم لابنها انس بن مالك خذ هذا الولد ولا تجعل احدا يرضعه اذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:43
فلما ذهب به اخذه النبي عليه الصلاة والسلام وقضم تمرة ثم وضعها في فم الولد وسماه الله فجعل الولد يتلمظ السم. يتلمظ التمر. والتلمظ معناه ان يخرج لسانه فيمسح شفتيه من اثر السكر او من اثر الحلاوة التي تبقى على الشفع. فيقال انه تلمظ هل رأيتم - 00:09:06
رضيعا يتلمز يخرج لسانه فيأخذ الحلاوة من على شفتيه حلاوة التمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم حب الانصار التمر وسماه عبدالله فكان اول شيء نزل الى بطنه هو ريق النبي صلى الله عليه وسلم. انظر الى هذه المرأة - 00:09:36
الى قوة حجتها وبيانها لماذا تنفذ على زوجها بعد هذا السفر الطويل؟ وقد كان يضرب في الارض ليأتي بقوته وقوت اولاده. اننا نقول للنساء الذي يضيقن بازواجهن لا سيما بغير وجه حق - 00:10:00
ان الرجل عندما يخرج من بيته ينتزع قوته وقوت اولاده من الاف الايدي. الاف الايدي ياخذ من من كل يد قرشا حتى يجمع حصيلة اليوم. وكل رجل له مشاكل. انت عندما تتعامل مع الناس لا تتعامل - 00:10:26
مع رجل واحد انما تتعامل مع عشرات الطباع. مع الكريم ومع اللئيم ومع الفاسق ومع العدل ومع المؤمن ومع الكافر مع كل هؤلاء وتلون نفسك على حسب الشرع مع كل هؤلاء. ثم يأخذ الرجل حصيلة اليوم ويذهب الى - 00:10:46
فلا يلقى شكرا من المرأة. انت ايتها المرأة انما تتعاملين مع رجل واحد. وانا اتعامل مع عشرات وما اضيق بهم وصديقين بي لذلك كثر الكفران في النساء. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن - 00:11:06
اكثر اهل النار فقامت امرأة من فطرة النساء فقالت لم يا رسول الله؟ قال تكفرن. فقالت نكفر قال تكفرن الاحسان ولو ان الرجل احسن اليكن الدهر ثم رأيتن منه يوما سوءا لقلتن ما - 00:11:30
واين منك خيرا قط؟ اكثر اهل النار من النساء. بسبب كفران العشير كفران الزوج والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها اي لعظم - 00:11:50
حقه عليها. وروى احمد وغيره بسند صحيح من حديث اسماء بنت يزيد. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لها اي هذه اداة بعل

انت؟ قالت نعم. فقال كيف انت له؟ قالت ما الوه. اي - 00:12:10
لا اقصر في طاعته وخدمته. قال فانظري اين انت منه فانما هو جنتك ونارك. تظن هذا الحديث على حديث يذكرن العشير يظهر لك لماذا هو جنتها ونارها؟ انها بسبب كفرانها لزوجها وفضله - 00:12:30
تتخذ جسرا الى النار. هذه المرأة الصالحة ام سليم. ما استفت فقط بان تفعل هذا انما استودعت نفسها حجة تلقيها الى ابي طلحة. وهي حجة قوية جدا لذلك ما رد عليها انما غضب فقط. ما رد عليها لانه لا يرد عليها اصلا. ثم انظر الى ادبها وفقهها - 00:12:50
قالت انا التي اخبرك. لتتولى ذلك وهي صاحبة الجرح. فجاء الرجل سأل كيف حال الولد؟ قالت ما عاد يشتكي. لانه مات. فما عاد يشتكي. فظن الرجل انه وذرأ من مرضه. وهذا الذكاء في استخدام المعاريض. ما عاد يشتكي لانه مات - 00:13:20
لكن ما يخطر على بال ابي طلحة هذا المعنى. وهي لم تكذب. وانما عرضت بالقول. اي قالت قولا معنيين قالت قولا يحتمل معنيين معنى بعيد ومعنى قريب المعنى البعيد يريده الشخص المتكلم. ولكنه لا يخطر على بال السامع لان السامع يتبادر اليه المعنى القريب - 00:13:50
وهذا ما يسميه علماء البيان بالبلاغة الثورية اما المرأة التي تستعلي على الالم وهذا كله انما يحركه وقود الايمان في غزوة احد سرق الشيطان ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قتل. فانقسم كثير من المسلمين - 00:14:18
وشعر جمهور منهم بالاحباط وانه قد ضاعت الرسالة وضاع الدين وراحت حلاوة الايام فبعضهم القى سلاحه اذ لا فائدة من القتال وقد مات النبي صلى الله عليه وسلم فمر انس بن النبر على رجل وضع سلاحه - 00:14:47
قال ما تنتظر؟ قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قم فقاتل على ما مات عليه اني لاجد ريح الجنة دون احد ثم خرج فقاتل قتال الرجال حتى مات - 00:15:11
وشاع الخبر ووصل الى المدينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل ثم بعد ذلك قيل انه لم يقتل بعدما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وعلم المسلمون بعد انتهاء الغزوة رجعوا الى المدينة فقابلوا امرأة. قالوا لها ابوك مات - 00:15:30
وزوجك مات ومات ولدك فقالت لهم وما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا هو حي. قالت اريد ان اراك. فنظرت المرأة واشير لها هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقالت كل المصائب - 00:15:54
بعدك جلل. اي لا قيمة لها تافهة. صغيرة. كل المصائب بعدك جلل مات ابوك مات زوجك مات ولدك. ما والولد ولا بكت انما سألت عن النبي صلى الله الله عليه وسلم - 00:16:18
ومكتفت بالخبر اريد ان اراه استوثقت من رؤيته عليه الصلاة والسلام ثم قالت كل المصائب بعدك جلل اي لا قيمة لها ما دمت بخير وعافية وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه من اصيب بمصيبة فليتذكر فانها اعظم المصائب - 00:16:41
اذا مات لك عزيز تذكر انه مات من هو اعز منه. وهو النبي صلى الله عليه وسلم. حينئذ تهون مصيبته. والناس ببعضهم كما قال في الخنساء ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي - 00:17:06
اي انها ترى في بكاء الناس تخفيفا لها. وانها ليست وحدها في المصيبة. فان الرجل ان ايقن انه وحده في المصيبة في بهجاد بلاؤك وبهذا تفهم قوله عز وجل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. اي ان عذابكم في - 00:17:28
جهنم لا يخفف عنك ان ترى غيرك يضطرب فيها. بخلاف الدنيا. ان رأيت غيرك يبكي على مصيبة فهذا يخفف عنك. اما ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم لو تصورتم انكم تتأسون ببعض في النار كما كنتم تتأسون ببعض في الدنيا؟ لا - 00:17:51
ليس بامانيكم ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. ان هذا لا يخفف شيئا عنكم والاشتراك في العذاب انظر الى هذه المرأة اننا نقطع ان حب النبي صلى الله عليه واله وسلم ملأ عليها قلبها - 00:18:13
وهذا هو الواجب على كل مسلم روى البخاري في صحيحه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من اهله وولده والناس اجمعين - 00:18:36
فقال عمر يا رسول الله انت احب الي من كل شيء الا نفسي قال فلا يا عمر اي ما بلغت. ثم قال له عمر يا رسول الله انت احب الي من

كل شيء حتى نفسي. قال - 00:18:56
الان يا عمر الان يا عمر اكتمل الايمان عندك فهذه المرأة التي تنسى اباها واخاها وزوجها وابنها وزوجها. وتسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم نحن نريد هذا الصراط من النساء. لان المرأة عندما ترضع ولدها - 00:19:14
كما قال الشاعر في قصيدة اللهو عن ام فقدت زوجها قتله الظالمون. فهي ولدها وتقول ساتيه الجراح مع اللبن اي عندما ارضعه فاتيه ان يأخذ بثأر ابيه من هؤلاء الظلمة. فينشأ الولد وفي قلبه مثل - 00:19:39
هذه الصفة التي ارادتها امه ان المرأة عندما تصير هكذا يخرج ولدها كما تريد او يخرج ولدها كما يريد الله ورسوله. اما في مجال مراعاة شعور الزوج. ففي ما اخرجه البخاري في صحيحه من حديث اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت تزوجني - 00:20:06
الزبير بن العوام وماله في الارض شيء غير ناضح وفرس. هو طبعا تزوجها في مكة وماله في الارض من شيء يملكه الا ناضح اللي هو الجمل يعني. وفرض وقلت اسوس الفرس اسوس من السياسة. اسوس الفرس واتي له - 00:20:36
النوى على ثلثي فرسخ. يعني من دارها التي تسكن فيها. فبينما انا احمل النوى على رأسي ذات يوم اذ مر بي النبي صلى الله عليه واله وسلم وجماعة من الانصار. وكان يركب على بعيره فقال له - 00:21:06
اخ اخ. اللي هي ايه؟ الصوت يستحث البعير على البروج. واشار الي يعني ان اركب البعير قالت فتذكرت الزبير وغيرته. فابت. فلما رجعت الى البيت قصت على الزبير بن العوام هذه القصة وقال اراد ان تذكرت فامتنعت فقال الزبير - 00:21:26
اشد علي من ركوبك معا. ثم اعتقني. هذا موقف من عشرات المواسم لان الانسان مواقف. وما يحدث في البيوت عشرات المواقف كل يوم. فهذا موقف من هذه المواقف يبين لك ان الزوجة تحرص جد الحرص على مراعاة شعور زوجها. كان يمكن ان ترجع - 00:21:56
لا سيما والذي ستركب خلفه من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا هو رسول الله عليه الصلاة والسلام. ويظهر انه محرم لجميع نساء الامة. يستطيع ان يدخل بيت اي رجل - 00:22:26
في غياب الرجل ولا يؤخذ من هذا الحكم ان اي فرد يمكن ان يرتدف اخت الزوجة خلفه. لا نتكلم على هذه الواقعة. فما الذي منعها؟ قالت فتذكرت غيرة الزبير. وكان رجلا شديدا غيره. فمراه - 00:22:44
لشعور زوجها اثرت الا تصدم مشاعره وان تؤثر براحتها. لان آآ هي كانت آآ شديدة التعب بسبب الفرس. انت عارف الافراس العربية كانت شديدة في المراس. فهي تسوس الفرس. فتنظف له - 00:23:04
لما بتقول فاذا قدمت له علف بتنقي منه الصين ونحو ذلك. ثم تذهب على ثلثي فرسه يعني اكثر من كيلو متر بعيدا عن بيتها لاجل ان تأتي بالنوى ثم تدقه ثم تعطيه الفرض. ولم يكن الزبير او غيره من المسلمين متفرق - 00:23:24
يقول لقضاء حاجة البيت كانوا منشغلون بالجهاد والدعوة. وكان الاسلام ما زال طريا. فكانت النساء احتملنا هذا لسمو الغاية التي من اجلها تركها الزبير. فلم يقم عنها بمثل هذه الاعداء. قالت حتى وما كنت - 00:23:44
اخبز يعني ما كانت تستطيع ان تخبز وكان لي نساء من الانصار نسوة صدق كن يخبزن لي يعني هي بتحكي ظروفها انها ما كانت تحسن تخبز. وفي نفس الوقت ما كانت تحسن سياسة الفرس لكنها مضطرة - 00:24:04
فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حياءها تركها فلما رجعت الى الزبير قصت عليه الحكاية فقال لها الزبير لانه شديد الغيرة. لمشيك اي مشيك هذا الثلث يفرثر اشد علي من - 00:24:25
خلفه لانها قد تتعرض لبعض المنافقين. او قد يتعرض بعض المنافقين لها بالاذى. او بعض الناس قد يلقي كلمة فاحشة فتسمعك. لذلك يعني آآ يستحب الا تنزل المرأة الاسواق. لان المرأة وان لم - 00:24:45
آآ تتعامل بفحش ستسمع الفحش. وستسمع الكلام المخجل والمناظر المخجلة فيجب على الرجل الغيور الا يعرض زوجته لمثل هذه المواقف. فهذا احترام اسماء بنت ابي بكر لمشاعر الزبير بن العوام. وانه ان كره شيئا يجب عليها الا تغشاه. كذلك على المرأة المسلمة امرأة ان زوجها - 00:25:05

يكره هذا الشيء لا يجوز لها فعله. قال صلى الله عليه وسلم لا يجوز للمرأة ان تعي في زوجها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره فقالوا يا رسول الله وان كان اظلم منها؟ قال نعم وان كان اظلم منها فقد اعذرك. بحجة - 00:25:31
وافلح وجهها فان قبل والا اعذره. يعني قد يكون الرجل متعسفا في بعض هذه المسائل. فيجب على الزوجة ان تصبر. لانها قدمت عذرها وافلح وجهها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لا يجوز لك ان ترد الظلم - 00:25:55
اما بظلم مثله. هذا لا يمكن رجل ظلمك اياك ان تظلمه. افترى عليك فلا تفتري عليه. لان الله تبارك وتعالى الذي حرم الافتراء عليه حرمه عليك ايضا فاما ان ترد هذا الظلم بحق او تصبر حتى يكشفه الله. لكن ما يجوز لك ان تجاريه في نفس الفعل. فان كان الرجل قد - 00:26:15
طالما المرأة لا يجوز لها ان تظلمه. لماذا؟ حتى تعذر الى الله عز وجل فيفلح وجهها فالمرأة الصالحة هي التي تتلمس موضع عين الرجل وانفه. كما قالت المرأة العربية القديمة لابنتها وهي توصيها وهي - 00:26:39
هي ذاهبة لعش زوجها تقول لها لا يقع عينه منك على قبيح ولا يشم منك الا اطيب ريح لان وقوع عين الرجل على قبيح ينغص عليه ينغص عليه. فاي انسان عبارة عن كتلة من المشاعر. انا اعرف بيت - 00:26:57
المرأة صابرة جدا فيه. والرجل سريع الاندفاع يغضب ويرجع فمثلا يرى شيئا والمرأة معذورة عندها اولاد. وانشغالها بالاولاد لا سيما كلهم صغار. الهاها مثلا ان تنظف حجرة الجلوس. وقد جاء باضياف. فرأى الحجرة لم تعجبه. فدخل اليها - 00:27:25
والقضية في البيت لكن نزل اليها ونراها نهرا شديدا وفسها. والمرء يتكلم وانهال عليه ودخله غبا وبعدما قضى الضيوف جلستهم كانت الصفوف فيرجع اليها فيعتبره. ويقبل رأسها ويقول ماذا يمكن ان يحدث؟ مضاعفات اكثر من هذا؟ ولا يمكن للمرأة - 00:27:54
قلب زوجها. وفي المثل قائل وبعض الناهبون احيتا ولا يصح جبلت القلوب على حب من احسن اليها ومن اساء اليها فبالاحسان تستطيع ان تنال مودة عدوك. الم تسمع الى قول الله تبارك وتعالى ادفع بالتي - 00:28:24
هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. ادفع بالتي هي احسن. هذه الاية موجهة لمن؟ لرجل ظلم فتدفع بالتي هي احسن. اي لا يجوز لك ان تفتري او ان تظلم - 00:28:44
فاذا الذي بينك وبينه عداوة بسبب الدفع بالاحسان تحول من عدو بغيض الى ولي حميم. فاذا الذي لك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وانظر ولي وحميم ايضا. الموالاة بل شدة الموالاة - 00:29:04
بعدما وصفه الله عز وجل بانه عدو كلمة عدو يعني ليس هناك اي مودة في قلبه. كما قال تعالى يأخذه عدو لي وعدو له. اللي هو فرعون. فهذا العدو ينقلب الى ولي حميم. فهذه المرأة افلحت جد الافلاح - 00:29:24
وبيتها الان من افضل البيوت راحة. ولعل الله تبارك وتعالى بحسن اقبالها على الله عز وجل. وهذا متصور في برها لزوجها اصلح لها زوجها. فصار من افضل الناس لها حرص على المشاعر هذا مهم جدا. كما انها تحرص على مشاعرك فانت يجب ايضا ان تحرص على مشاعرها. وهذا الحقيقة نفتقده - 00:29:45
في البيوتات المسلمة في البيوتات المسلمة. وتنظر ايضا الى المرأة المقاتلة لما هجم الكفار في غزوة احد على النبي صلى الله عليه وسلم وارادوا ان يصلوا الى ما الله مانعهم منه ان يصلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فيقتلوه. وفعلا - 00:30:12
رباعيته ودخلت حقة المغفر في وجنته وترس عليه اودجنه. حتى وقعت رهينه اجر مئة وهو ني ببدنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلت امرأة عنه كاعظم ما يقاتل الرجال. حتى ان سيفها كسر من كثرة الطرف. ويدافع عن - 00:30:32
النبي صلى الله عليه وسلم امرأة اقتضت الضرورة ان تكون في هذا السند من المشاكل الكبيرة التي يعاني منها المجتمع المصري كله في على نساء المسلمين تأثيرا سلبيا منكرا. المرأة عندما تكون عامة للمرأة افضل من الرجل. لرأينا يشرفنا اصل كثير من - 00:30:52
ذكرنا لفضلت النساء على الرجال. كم تأنيث لاثم الشمس عيب ولا يسير بطل لليد. لم يع الشمس ان قلت هذه كما انه ليس فخرا للقمر ان تقول هذا القمر. تذكر فما تجدش - 00:31:12
من القصة المشهورة ان احد المسلمين كان يحضر مجلس سعيد ابن مسيف وفي صيحة بعين تكبيرة الاحرام سبعين سنة في المسجد

النبوي اربعين سنة ما فاتته تكبيرة الاحرام الاولى. وكان له بنت فطلب عبدالملك - 00:31:30
ابن مروان وكان امير المؤمنين. امير المؤمنين مسلمي الارض جميعا. طلب ابنة سعيد لابنه الوليد ابن عبدالملك الذي ولي الخلافة بعد ابيه. فابا سعيد ان يزوجه. قال راوي القصة ما اظن ابو وداعة او نحو ذلك - 00:31:50
قال ما افتقدني سعيد اياما. قال فذهبت بعد ثلاثة ايام الى المسجد. فقال لي ما خلفت؟ قلت ماتت امرأتي. قال فهل اذنتنا فندفنها معك؟ ثم قال له هل تزوجت؟ قال يرحمك الله ومن يزوجك - 00:32:10
وانا رجل فقير لا املك الا درهمين او ثلاثة. قال فسكت. ثم قال تقبل ان تزوجت؟ قال نعم. قال بدرهمين او ثلاثة؟ قال نعم. فزوجه ابنته يعني عقد معه العقد الشرعي اللي هو الاجابة والقبول. على درهمين او ثلاثة. قال فذهبت استدين درهمين او ثلاثة. اذا هو ما كانش عنده ولا درهم - 00:32:30
فذهبت استدين درهمين او ثلاثة. وكنت صائما يبدو انه كان في رمضان ان لم تخني الذاكرة. المهم قال عندما اذن للمغرب دق بيته. فقلت من؟ قال سعيد. قال فخسر ببالي كل سعيد في الدنيا الا سعيد بن نسيب. ليه - 00:33:00
لان سعيد ابن المسيب ما ترك تكبيرة الاحرام اربعين سنة فما الذي يجعله يجيء في هذه الساعة؟ قال فخطر ببالي كل سعيد في الدنيا الا سعيد بن المسيب. قال ففتحت الباب فوجدته. ما رأى ابنته لان ابنته كانت في طوله وكانت تقف وراءه - 00:33:20
فقال خذ هذه زوجتك فانني كرهت ان تبيت عذبا ثم اغلق الباب هو بنفسه وانصرف الى المسجد قال فصعدت الدار فاخبرت من بالدار؟ اخبر امه اهله فقالت امه وجهي من وجهك حرام الا بعد ثلاثة ايام. فاخذتها فاصلحتها وجملتها - 00:33:40
قال فدخلت بها فكانت اجمل الناس. ففبت شهرا يعني لا يذهب لسعيد ولا يلتقي بسعيد فلما سئل عن ذلك قال اغنتني ابنته. كانت حافظة لكتاب الله وكانت فقيهة يعني صار يتعلم منها. فهذه المرأة معدودة في علماء التابعين. آآ بنت سعيد ابن المسيب. تصور - 00:34:09
عندما تكون المرأة عالمة على الاقل العلم الذي به تنجو ان تكون متعلمة على سبيل النجاة. وهذا يطالب به جميع نساء المسلمين. كل نساء المسلمات مطالبن بالعلم الذي هو على سبيل النجاة. فرض العين الذي تعذب ان تركته - 00:34:35
لكننا نأمل ونطمع في اكثر من هذا. ان التاريخ يحفظ لنا عشرات المئات. من العالم المسلمات. تصور مسلا الامام الذهبي الذهبي ده ميت سنة سبعمية تمانية واربعين. يعني في القرن الثامن الهجري. لم - 00:34:55
الصلاة على معجم شيوخه معجم يعني له كتاب ذكر فيه كل شيخ تلقى عليه العلم فجعلت اعد اثناء شيخاته من النساء. فبلغن مائة شيخة واربعة مئة شيخة واربعة. والحافظ ابن عساكر امام الدنيا في وقتها تلقى العلم عن بضع - 00:35:15
امرأة ومعروف بالتاريخ كلمة بنت حاتم المروازية وكانت من راويات صحيح البخاري ومن شيخات الخطيب البغدادي وروايتها معتمدة. روايات تنفع البخاري معتمدة. يعني اللي يفتح فتح الباري ويرى الحافظ ابن حجر يتكلم على الروايات يقول وفي رواية - 00:35:43
كذا. اللي هي رواية الكريمة المروزين. وعندنا بيبا بنت عبدالصمد الهرسمية. التي تلقت العلم عن ابن ابي شريح عن شيوخه ولها جزء مشهور في التاريخ او في الحديث اسمه جزء بيبا بنت عبدالصمد. نعم. وعندنا كذلك كثير من النسوة الفاضلات - 00:36:06
اخواتي كن يفتين امامتهن في ذلك عائشة رضي الله عنها. فقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتعلمون منها الفرائض والعلم وكانت قد اتقنت ثلاثة علوم. علم الفقه وعلم الطب وعلم الشعر. افقه نساء الامة على الاطلاق - 00:36:26
ثم انظر الى هذه الرواية وهي من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان الانصار يعني من الرجال. يسمعن الذكر فينقلبن به يقرأونه على نسائهم في البيوت اليوم ترى كثير من المسلمين بل اكثر المسلمين. وهي كثرة كافرة لان القلة المستثناة لا تكاد تكون شيئا مذكورة بالنسبة - 00:36:46
للكثرة المفرطة. لا يعلمون نسائهم شيئا البسه اطلاقا بل المرأة محبوسة في البيت ما تعلم شيئا. ثم انه يشكو انها ناشب. ناشد يا اخي بسبب الجهل. الذي انت مسئول عنه. اما سمعت - 00:37:14

قول الله تبارك وتعالى قوا انفسكم واهليكم نارا كيف تقي نفسك واهلك الا بالعلم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الرجل في بيته راع ومسئول عن رعيته. فالمرأة مسئولة منك حتى ان كفرت فعليك كفل من الوزر - 00:37:35
يعني ما يكفي ان تحاسب على اوزارك فقط. بل تحاسب ايضا على اوزار المرأة. التي كنت انت سببا فيها في صحيحه البخاري ومسلم ان امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم بعدما ذكر الغسل من الاحتلام - 00:38:00
فقالت يا رسول الله اوتحتلم المرأة؟ قالت عائشة لها فضحت النساء في بعض الروايات انها ام سليم اللي هي امرأة ابي طلحة انها قالت لها فضحت النساء يا ام سليم او تحتلم المرأة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك - 00:38:18
فبما يشبهها ولدها فلما خرجت لامناها فقالت لهن لا والله ما ادع اي ما ادع السؤال حتى اعلم افي حلال ام في حرام؟ المسلمون الان يتصرفون في القضايا بغير ان يعرفوا اذن الشرع. يعني يهجم على القضايا - 00:38:38
حتى التي ليس عنده علم بها. يهجم عليها ويفعلها دون ان يسأل نفسه سؤالا. ترى ما حكم الشرع في المسألة فبلغ الشرع يعني هذا الهوان اللي هو ينحى ولا يستعمر او لا يحكم حياتك. وتفعل انت معظم اشيائك بغير ان ترجع الى - 00:39:02
الشرع فيها هذي مصيبة كبيرة. وانما اضع تجربة في هذه الشخصية نصيحة ما فعلت هذا الامر الا قدوة اضرب به في هذا الصنم ايضا ما لي ما اقرب شخص في هذه المسألة؟ آآ الزوجات كانوا يقولون ان فلان مثلا لماذا لم يعدد وهو قادر على ان يعدد؟ وجعلوا هذا اخر سبب - 00:39:22
يمكن ان يسمحوا للرجل انه يتزوج اذا فعل فلان مسلا. عندي تراكمت اكثر من تلاتة وعشرين حالة. كل الزوجات على استعداد يسمحن لازواجهن بالتعدد اذا انا عددت وهي المسألة وصلت هكذا بقى لها سنتين. وانا اخد قراري اقدم رجلا واؤخر اخرى. حتى شرح الله عز وجل صدري الى فعل هذا الامر - 00:39:45
ففتحت اهلي وانا اريد ان انا اذكر ايضا واقول بعض الاخوة او بعض المسلمين مبتوت الصلة بتعليم اهله دين الله عز وجل. لا يعلمهم ولا يزكيهم ولا يعني يرفع مستواهم الايماني اطلاقا واذا اراد شيئا عايز ياخد زي دا يعني لأ - 00:40:07
بحمد الله عز وجل منذ عقلت انه لا يجوز مخالفة الله عز وجل في اوامره ومخالفة النبي عليه الصلاة والسلام في اوامره وانا جاهدا ان اكون في حيز العبودية. لما تزوجت اتفقت مع اهلي ان احنا نجعل قوله تبارك وتعالى فلا وربك لا - 00:40:28
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت وان يسلموا تسليما. ففقدت ان هذه الاية هي عنوان البيت ولا يحفظ علي عند اهلي اي مخالفة بحمد الله على مدار عشر سنوات لهذه الاية. وكنت حريص جدا الا اخالف. وكثيرا ما كنت اقول كلمة سفيان الثوري - 00:40:48
رحمه الله ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل. النص مقدم في كل شيء. فلذلك ثمرة عشر سنوات تعليم ورفع لمستواها الايماني. نقول هذا الكلام حتى يتفطن بعض اخواننا للتقصير الذي وقعوا فيه في البيوت - 00:41:08
ما لهم اي علاقة لا يعلمون المرأة ولا يزكونها. وبعدين يريد مثلا ان يفعل امر كهذا الامر شديد جدا على النساء. شديد على النساء للغاية مهما بلغت امر شديد. لكن الايمان يعني له مفعول السحر. لما رجل يتكلم من نوح الايمان. امرأة تتكلم من موقع الايمان. امرأة - 00:41:26
تكلم من موقع انها امرأة تجد البول شاسعا جدا بينهما. حتى ان بعض النساء مثلا ممكن يتصلوا يقولوا مجنونة. هذا جنون المرأة اللي تدخل لامرأة اخرى عليها دي مجنونة رسم. ليه؟ هذه تكلمها من منطق انها امرأة. والاخرى تكلمها من منطق انها مؤمنة. لذلك - 00:41:46
هناك فرق شاسع جدا. فلما عزمت على هذا الامر واستخرت وشرح الله عز وجل صدري استخرت ستة اشهر او تزيد. حتى شرح الله عز جل صدري من هذا الامر ورأيت علامات تيسير حقيقية افتحت هذه قلت والله الوضع كذا وكذا وكذا وانا بغيتي من الامر كذا وكذا - 00:42:06
وهي ما عهدت علي كذب قط. فقالت اني استخير. وقالت استخير وذكرتني بما فعلته زينب بنت جحش. رضي الله لما راح لما ذهب

اليها احد الصحابة يذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها زوجة له. فالسيدة زينب تقول - 00:42:26
حتى اوامر ربي. بقى فيه حد يستخير على رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ يعني الرسول صلى الله عليه وسلم لما يدخل هنا عايز اتجوز. تقول له استنى اما استخير مثله يستخار عليه ومع ذلك قالت حتى اوامر ربي وقامت في مسجدها وصلت. هي دي تصرف المرأة المؤمنة. لذلك - 00:42:47
اي امرأة مؤمنة اذا اراد زوجها ان يتزوج عليها ما تروحش بقى تجيب اهلها وتلطم وتشق الهدوم. لأ المفروض تقوم تستخير تصلي. وتدعو الله عز وجل في هذا الامر اذا كان خيرا لها في دينها قبل دنياها. ان ربنا ييسر. الحال لهذا الرجل لتنهي هذا الامر شر لها في دينها وفي دنياها ان ربنا - 00:43:07
اصرف هذا الامر عن زوجها. وتصرف تصرف المرأة المؤمنة مش تصرف المرأة اللي هي مجردة من الايمان. فبعد ما حصل استخارة قالت انا استرحت واكبرتها جدا لانها ما كذبت حتى في الاستخارة. كان ممكن تقول انا قلبي مقبوض. انا ايش عرفني؟ لكن قالت انا استرحت. وهو الايمان يعمل السحر اكثر من - 00:43:27
سحر يا جماعة. لكن انت يجب ان تتعاهد امرأتك من اول دقيقة تتعاهد امرأتك. واياك ان تخالف تأمر وتخالف يبقى القدوة تماما يبقى لا قيمة لك عند المرأة. فقلت التكبير مرة اخرى استخارة بحمد الله وقالت استقرعت قلت خلاص انطلقي بشأنك وانتي. انا ما انتقيت - 00:43:47
قلت على اي حال انا لا مطلب لي على الاطلاق في لا عايز جمال ولا عايز مال ولا عايز اي شيء يذكر في انت تختاري لمن تشائين بشرط الدين. تكوني امرأة دينة وامرأة خيرة. فاختارت امرأة دينة خيرة مثلها بفضل الله تبارك - 00:44:07
انا ما انتقيت ما انتقيت هي انتقت وهي خطبت وهي اختارت وانعقت هذا الذي انا طعنته. انما هذا كله مجهودها وهذا كله فعلها. ثاني يوم البناء بدأت بقى وفود النساء يأتين الى البيت. عايزين بقى يشوفوا ايه؟ كل واحدة ماسكة للتاني عصاية الغالية - 00:44:27
واخد بالك او انها تبص لها كده او تقول لها حاجة ولا بتاع عشان يطلعوا ايه يعزفوا على واخد بالك فكنا بحمد الله فاصلات الى مثل هذا فبالتالي اغنى في المعاملة بالمعروف والكلام دهوت والله مش لا والله لازم اعمل انا الشيء وما دمت مستريحة الكلام ده. واخد بالك؟ ليه يا اخواننا؟ لانه - 00:44:47
ياسين او يزيد او يزيد. ولا شك ان تفضل الله تبارك وتعالى على اخواننا الدعاة الذين ولدوا هذا الباب. واستقرار بيوتهم من كان من اكبر عوامل آآ فشو هذه الظاهرة في المسلمين. لان يا جماعة وانا اريد ان انا اؤكد على هذه الجملة - 00:45:07
قادمة الرجل العاقل والزواج الثاني داخل في المصلحة والمفسدة. ما فيش حاجة اسمها اذا اتجوز وخلاص. يعني الرجل العاقل لا يهدم بيته المستقل لاجل بيت لا يضمن استقراره. ده رجل مستريح مع امرأته. وعنده والحمد لله اولاد وعنده بنات ومبسوط زي ما بيقولوا. اراد ان - 00:45:31
ناس لا تهدم البيت لان انت النهاردة لما امرأتك تطلق فارت حالة من ضمن الحالات ايه اللي انت عملته؟ ما الذي فعلته انت؟ بالاضافة المرة القادمة انت ما تضمن هل هي تستقر معك ام لا؟ لان تعدد الزوجات دائر ما بين الوجوب وما بين الاستحباب وما بين الاباحة هذا في الامر - 00:45:52
وقد تعدد الزوجات يدخل في التحريم ويدخل في الكراهة ايضا. يعني الاحكام الشرعية الخمسة تكتنف هذا الحكم. وطبعا حال الرجل نفسه هو اللي بيخلي المسألة اما واجبة واما مستحبة. لكن احنا بنتكلم في دائرة الامر في دائرة من الوجوب الى الاباحة. الاخوة - 00:46:12
الذين لم يتزوجوا حتى الان. عندما يعني يبني يبتدي بهذه الخطوة. لابد ان يتعهد مستوى الامام. اي طلب بعد كده. سواء كان التعدد او غيره المرأة ستسلم ليه لانها تعلمت. وكان الصحابة رضوان الله عليهم يقولون تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن - 00:46:32
ازددنا به ايمانا. ويأتي اقوام بعدنا يتعلمون قرآن ثم يتعلمون الايمان. فرق شاسع جدا بين الحالتين. الاول هو مؤمن فجاء له امر لا

يدخل تحت عقله ولا يدخل تحت آآ تصوره حينئذ يقول سمعنا واطعنا. ليه؟ لان امن اولا. انما الانسان - 00:46:51
من الذي يؤخر الايمان وبعدين يقرأ القرآن؟ صدقته اية في كتاب الله عز وجل لم يتصورها يكفر بها. ليه؟ لان الايمان غير سابق. لذلك اذا اردت انك انت تكسب حياتك - 00:47:11
دنياك واسعد البيوت بيوت المؤمنين. بيوت خالية من المشاكل تماما. الا المشاكل الطبيعية. اسعد البيوت بيوت المؤمنين الاول في رفع المساء الايماني. اي حكم حتى لو الزوجة رفضته كانت ترفضه بقلبها ستسلم لانه من حكم الله تبارك وتعالى. لكن - 00:47:21
قرصت ان انا اضع تجربتي. تجربتي في هذا الامر طولها عشر سنوات. لذلك هذا الامر ما اخذ اكثر من اسبوع فقط. وانتهى بلا مشاكل يعني هم متصورين ان المسألة جاية لها زراع والزوجة بقى قاعدة تعيط ليل نهار ابدا. الحمد لله بيوتنا مستقرة وليس فيها ما يتصوره - 00:47:41
ليه لان احنا بنيناها على الايمان وعلى التسليم. انت تنظر في الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ونسلمه تسليما. فنفى الله عز وجل الايمان وعضده بالاقسام به تبارك - 00:48:01
وتعالى ان اي رجل لا يحكم الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم في اي حكومة او خصومة ان هذا الرجل ليس بمؤمن وليس هذا فقط بل لابد ان ينتفي الحرج من الصبر. وليس هذا فقط بل لابد ان يرضى. لما تجعل هذا الامر هو - 00:48:21
الفاتحة هو عنوان بيتك تمضي من الدنيا بسلام. وانا اعلم يقينا ان الذي ضاعت عليه دنياه راحت عليه اخرته رجل دائما في كرب قل لي كيف يصلي؟ كيف يستجمع قلبك؟ ما يستطيع. لذلك قال ابو سليمان الداراني الزوجة الصالحة ليست من الدنيا - 00:48:41
لانها تفرغك للاخرة. كل سنة في نكد مستمر ما يستطيع ان يعبد الله عز وجل. لذلك قوام اخرتك صلاح دنياك صلاح دنياك بزوجتك الصالحة. الذين يشكون من نسائهم. ما اتاني رجل يشكو من المرأة الا بعد ان وجدت - 00:49:01
ضربها ضربا شديدا اسأله هل وعظتها؟ لا. هل هجرتها؟ لا فكيف اذا تنجح مساعيك؟ ان هذا الترتيب الذي ذكره الله عز وجل ليس عبثا. فعظوهن في المضاجع واضربوهن. توعظ المرأة اولا لان هناك من النساء من تأتي بالوعظ لرقة قلبها وقوة دينها - 00:49:21
ان امرها بشيء امتثلت اي بشيء من المعروف لانها تعلم ان طاعتها لزوجها طاعة لله عز وجل. فان استعصت عليه المرأة فليهجرها. يؤسفني ان اقول ان اغلب الرجال لا يهجرون النساء في المضاجع - 00:49:50
ولو جاء رجل وقلت هجرت المرأة يقول نعم تجد انه هجرها ليلة او ليلتين. او ثلاثة. الهدي انما يقول حتى ترجع المرأة عن نشوذها فاذا فشل في الهجر ضرب وهذا خطأ. ما يؤدب المرأة اكثر من الهجر والاعراض عنه. هذا امر عليها من الضر - 00:50:10
اهجروهن في المضاجع. وهذا امر ان تكون الى جوارها وانت معرض عنها. لا ان تترك لها الغرفة ولذلك لم يكن سياق الاية واهجروهن من المضاجع. بل واهجروهن في المضاجع نفسها. فهذا اقوم لارغام - 00:50:33
انتهى. فان استعصت المرأة حينئذ نضرب والضرب ليس لك. انما الضرب حدده الشارع قال صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم. ثم قال واضربوهن ضربا غير مبرح - 00:50:54
وفسر هذا الضرب بالا تكسر عظما او تشج رأسا الا تذكر في حديث ام زرع هذه المرأة التي ذكرت زوجها بكل سوء فكانت تقول في زوجها شزتي او فلتي او جمع كلا لك. لو حب يضرب اما يفتح رأسها واما يكسر عظمها - 00:51:18
او يفتح رأسها ويكسر عظمها. نعم. شجك من الشجاج والرأس. او فلتي يعني يكسر عضوا. او جمع كل الاسلام يمنع مثل هذا النوع من الضرب. انما ضرب خفيف. الا ترى الى امرأة ايوب عليه السلام - 00:51:43
لما صبرت عليه وهذا مثال للزوجة الصابرة. لكنه اقسم ان يضربها مائة ضربة. بعد هذه الطاعة وهذا العناء سجلت مائة جلدة لشيء يسير لعله مغمور في بحر احسانها وفضلها وجودها. فقال الله له - 00:52:04
خذ بيدك ضغطا فاضرب به ولا تحنس انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب. الضغط عبارة عن مائة عود مئة عود قرية. فيأخذ المئة عود فيضربها ضربة واحدة خفيفة بالمئة عود فكأنه ضربها مائة ضربة - 00:52:24
فخذ بيدك ضغتا فاضرب به ولا دحنا. وهذا يبين ان الحنس في القسم عظيم يعني حتى ان الله تبارك وتعالى رخص له في ذلك حتى

لا يحمد. انا وجدناه صابرا. نعم العبد انه اواب. فانظر - 00:52:44
بر غير مبرح لان المرأة الصالحة التقية ما تستحق الا الاحسان. فان جاهل عليها زوجها يوما انه يرجع من قريب. لان كما يقولون ان كانت قدمت ورقة ملوثة فقدمت مئات الورقات البيضا. قبل ذلك وهي - 00:53:04
ثاني هذه الاداب وهذه الاحكام لا يمكن ان يستقيم البيت المسلم الا ان سعى المسلم مع امرأته في اقامته. هذه المملكة على هذه الاداب والاحزاب. الاداب الشرعية معرفة كل ذي حق لحقه. ثم الاحكام الشرعية التي ينبني عليها البيت - 00:53:24
نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلناه نافعا وان يأخذ بايدينا ونواصينا الى الخير وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين - 00:53:44
اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. الله لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمك - 00:54:04
رب اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا لنا وكل ذلك عندنا قال الله تبارك وتعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. ثم ذكر صنفي النساء - 00:54:24
امام هذه القوامة ذكر صنفي النساء الصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. هو ده الصنف الاول. واللاتي تخافون نشوزهن الصنف الثاني اعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن. فان طعنة فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان - 00:54:50
كبيرة تنظر بعدما ذكر الخوانة قال فالصالحات اي اللواتي لا يهجرن قوامة الرجل ويطيعنا ويطيعنا ازواجهن ووصفهن بذلك وفطر وقفهن بالفاء العاطفة التي تفيد الترتيب مع سرعة المبادرة الصالحات ان يمتثلن مباشرة اذا امر الزوج بالمعروف وفي قدر الاستطاعة - 00:55:16
الصالحات قانتات اي صائعات لربهن والمرأة التي تعصي ربها سهل عليها ان تعطي زوجها كيف تطيع زوجها وقد نشدت على ربها؟ لذلك ذكر اول صفة فيها تستقيم بقية الصفات فيها بعد ذلك. قانتات - 00:55:52
حافظات للغيب بما حفظ الله كان النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية فسئل من خير النساء يا رسول الله قال التي اذا نظرت اليها سرتك واذا اقسمت عليها ابرتك - 00:56:20
واذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك. حافظات للغيب اي لغيبة ازواجهن اذا غاب الزوج تحفظ ما له وتحفظ عرضه اعتباط للغيب اذا نظرت اليها فرتك وهذا ليس المقصود به جمال الوجه - 00:56:42
انما المقصود به جمال النور فيه نساء يعشقن النكد لا يرى الرجل منهن الا تكشيرة الوجه تشيرة الوجه الدائمة التي تنبي عن عدم الرضا اذا نظرت اليها فرطت دائمة البشر والابتسام - 00:57:04
اول ما تدخل عليها تشعر ان الدنيا كلها رجعت اليها وحازتها. وتظل قلقة الى ان تعود فاذا ما عدت ارتاحت وسكنت هو ده معنى اذا نظرت اليها شردت واذا اقسمت عليها لا تحدثك في يمينك. ابدا - 00:57:29
مهما كان الذي حلفت عليه شاقا عليها هي دي خير النساء اللي هو يجمعها قوله صلى الله عليه وسلم بالودود كثيرة الوجه دائمة البشر. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى عن المرأة التي ينبغي ان من هي - 00:57:54
قال وامرأة تعين زوجها على امر الاخرة تعين زوجها على امر الاخرة هذه هي المرأة التي ينبغي ان يبحث الرجل عنها. يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم - 00:58:19
عدوا لكم المرأة التي ترهق زوجها وتتعبه وتضطره انه يعمل وردية واتنين وتلاتة ليقضي حاجتها وحاجات الاولاد عدوة لزوجها عدوة ضيعت عمر زوجها في طلب المال ويمتحن الرجل اشد الامتحان. ويزل اعظم الذل ويصيبه الكمد - 00:58:38
انه بعد هذا المجهود الهائل لا تشكر المرأة ولا ترى ان الرجل فعل لها شيئا. ودائما متذمرة شاكية يموت الرجل من الشمل امام هذا الصنف من النساء ضيعت عمره في طلب المال ثم هي لا تسكن - 00:59:03

ليس معنى العداوة انها تمسك سلاح وتحارب. العداوة ان تصدك عن الذكر ان تصدك عن العبادة. ان تصدك عن طلب الاخرة. ادي مع العداوة الحقيقية. لهذه العداوة. ان من ازواجكم - 00:59:23

واولادكم تقدم الزوجة على الولد. عارف ليه انت عارف ليه لان الزوجة التي يكون هذا فعلها ترضع اولادها هذه الخصلة الذميمة دائمة التشد والولد كثير الحنين لدموع امه الراجل بيطلع شغال مثل الطاحونة وهي قاعدة طول النهار والليل تبكي للولد وتقول له لن ارى معه يوما واحد. شايفة معه الزل ولولاه - 00:59:39

الصلاة انا عايش عشانك انت. يقوم الولد يرى الام مضحية والراجل آآ يذل الام مثل هذه الام لا تنجب ذرية صالحة انا عايش عشانك انت. يقوم الولد يرى الام مضحية والراجل آآ - 01:00:11

يذل الام مثل هذه الام لا تنجب ذرية صالحة الذرية منها تكون في الكفران مثلها تماما هي الاخ والولد الفرع يبقى اول شيء يحرص المرء عليه في المرأة ان تكون ذات دين. وهذه الخصلة هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فاظفر - 01:00:28

ذات الدين فرعاية الزوج هو من معنى قوله صلى الله عليه وسلم بالودود وخصلة اخرى تدخل تحت هذا النعت الجميل الودود كثير الود ما رواه الامام النسائي رحمه الله من حديث ابن عباس - 01:00:51

قال صلى الله عليه وسلم خير نسائكم من اهل الجنة الودود الولود العؤود العقود وهذي خصمة اخرى التي اذا غضب منها زوجها اخذت بيده وقالت له لا اذوق غمضا حتى ترضى. لا اذوق غمضا وانغمض - 01:01:15

النوم اي لا انام ولا يجيئني من ام الا ان ترضى هي دي خير نسائنا من اهل الجنة ونفهم من كلمة من اهل الجنة ان المرأة اذا احبها زوجها في الدنيا كانت زوجته في الاخرة - 01:01:43

خير نسائكم من اهل الجنة الودود الولود العقود. العقود اي التي يعود نفعها الى زوجها اذا كانت غنية انفقت على زوجها وعلى عيالها. العقود غنية تنفق على زوجها. ويدخل في قوله صلى الله عليه وسلم العاؤود المرأة المدبرة - 01:02:06

التي لا تسلف معاش زوجها. لانها اذا اتلفت المعاش استبدله الزوج بميعاد اخر بمال جديد فهي اذا وفرت له كأنما اعطته مالا لانها اذا اهدرت معاشه الزمته بالنفقة. فاذا وفرت معاشه كانما اعطته مالا - 01:02:37

وهو ده العقود فرع على الودود هذا الصفة من اجمل الصفات طب المرأة تتودد الى زوجها لانها تبتغي رضا ربها برضاه حتى ان الزوج قد يظلمها وقد يضربها وقد يهينها - 01:03:02

فتذهب اليهم وهو المخطئ. وهو الغلطان. تذهب اليه فتأخذ بيده وترضيه وتقول له لا اكتحل بغمض حتى ترضى. يعني تتودد وهي المظلومة فهذا الود له طعم ومذاق وجمال الود ممن يستغني عنك له جمال - 01:03:25

وله رونق وله بهاء انما الود ممن يحتاج الى رزقك ليس له طاعة. مع تحيات اخوانكم بالعاصمة. للانتاج الاسلامي والتوزيع - 01:03:53